ماذا يجب أن تعلمي عن الشفرين ومظهرهما الخارجي



حقوق الصورة: pinterest

كلٌّ من المهبل الداخلي والخارجي له طبيعة تشريحية واحدة أما الأعضاء التناسلية الخارجية تكون بها بعض الاختلافات الخارجية

يشيرُ بعضُ الناسِ للمهبل على أنه داخلي وخارجي، بالرغم من أن هذا ليس مصطلح طبي صحيح. "يوجد المهبل داخل الجسم".. عندما يُطلِقُ الناسُ المصطلحَ السابقَ فإنهم يقصدون الشفرين الكبيرين والصغيرين وليس المهبل. ويتم اعتبارهم من الأعضاء التناسلية الخارجية.

سنتناقشُ في المقالة التالية ما الذي يجب علي المرأة أن تعرفه عن المظهر الخارجي للفرج والأعضاء التناسلية الخارجية؟

الصورة التشريحية للأعضاء التناسلية

من المهم فهم التركيب التشريحي للتفرقة بين المهبل الداخلي والخارجي.

المصطلحات التالية من الممكن أن تكون مشوشة قليلًا بسبب أنها تشيرُ إلى الأعضاء التناسلية الخارجية وهي الفرج وليست المهبل. الفرق بين المهبل والفرج كالفرق بين الفم والشفاه.

تُعرِّف الجمعية الوطنية لأمراض الأعضاء التناسلية الفرجية الفرج على أنه الجزء الخارجي من الأعضاء التناسلية الأنثوية الذي يساعدُ على حماية الأعضاء التناسلية والمهبل وفتحة البول من العدوى. تتكون الأعضاء التناسلية الخارجية من عدة أجزاء، بما في ذلك الشفرين الكبيرين، والعانة، والشفرين الصغيرين، والبظر، والدهليز.

عندما يشيرُ الناسُ إلي المهبل الداخلي والخارجي فإنهم يقصدون الشفرين الكبيرين والشفرين الصغيرين، وبعض الناس يشيرون إلى هذه الأجزاء من الفرج "بالشفاه". الشفران الكبيران بالشفاه الكبيرة أو الخارجية، والشفران الصغيران.

وفقًا لدراسة أجريت عام 2017، فإن 56٪ من منطقة الفرج بها شفران صغيران ظاهران. يشيرُ هذا إلى أنه من الشائع أن يكون لديكِ شفرين ظاهرين، أو مهبل خارجي، كما هو الحال مع وجود شفرين مخفيين، أو مهبل داخلي. كما ذكرنا أعلاه يقع المهبل بالفعل داخل الجسم. يؤدي العديد من الوظائف، بما في ذلك التوسع للولادة، ويكون بمثابة ممر لدم الحيض، واستيعاب الاختراق أثناء الجماع.

الأنواع المختلفة من المهبل الخارجي
المهبل الخارجي يختلف بين كل امرأة وأخرى. يمكن أن يختلف في الحجم والشكل واللون وطول الشفرين. أيضًا، قد يكون الشفران قريبين من الفتحة أو بعيدين عنها. يمكن أن يختلفَ نمو الشعر وطوله وعرضه ورائحته أيضًا. حيث لا يوجد مهبلان متماثلان.

الأنواع المختلفة من المهبل الداخلي
المهبل الداخلي أيضًا مختلف عند النساء، يمكن أن يختلف في الحجم والشكل واللون وطول الشفرين. قد يكون عند البعض أوسع من الآخر، بينما قد يكون البعض الآخر أطول. قد يكون لها مظهر متماثل أو غير متماثل. قد يُلاحِظُ الناسُ اختلافات في نمو الشعر ورائحته ولونه. على غرار المهبل الداخلي، لا يوجد مهبلان متماثلان، حيث يوجد العديد من الاختلافات الطبيعية في المظهر.

هل وجود مهبل خارجي وداخلي يغير في الإحساس؟
من غير المحتمل لامرأة أن تواجه أي تغيرات في الإحساس. الأعضاء الخارجية تلعبُ دورًا فعَّال في الرضا الجنسي لكن أي تغيير في حجم الشفران من الغير محتمل أن يغير في الإحساس الجنسي. يُعدُ الحصول على مهبل خارجي أمرًا طبيعيًا ومن غير المرجح أن يتعارض مع الوظيفة اليومية. في بعض الحالات قد تعاني بعض النساء من تضخم في الشفرين حيث تكون الشفران الصغيران أكبر بشكل غير متناسب، وهذا قد يسبب مشاكل في نوعية الحياة. في هذه الحالة قد تعاني النساء من تغيرات في الإحساس مثل:

- ألم خلال ممارسة الرياضة ونشاطات أخرى.
- تهيُّج.
- زيادة القابلية للعدوى.
- صعوبة في تنظيف الشفران.

بعض النساء قد يكن لديهن شعور بالإحراج. مثلًا قد يكن غير مرتاحات بسبب وجود كتلة تحت ملابسهن أو ملابسهن الداخلية.

بالرغم من عدم تسبب الشفران في أي مشكلات في معظم الحالات. لكن الشعور بالإحراج قد يدفعُ بعض النساء إلى جراحة تجميل الشفرين. وهي عملية يتم فيها تصغير حجم الشفرين.

هل يوجد مهبل أفضل من الآخر؟

لا، ليس المهبل الداخلي أفضل من الخارجي أو العكس. في الحقيقة طبقًا للبحث كلاهما طبيعي و يوجد بروز طفيف في الخارجي عن الداخلي.

وجدت إحدى الدراسات التي أُجرِيَت عام 2018، والتي تبحث في مظهر الفرج الذي ينتمي إلى النساء البيضاوات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 84 عامًا مجموعة متنوعة من الأبعاد والأوصاف للأعضاء التناسلية الخارجية. من المحتمل أن يكون هناك تباينًا كبيرًا في مظهر الفرج لدى الأشخاص من أي عرق.

كل فرج فريد من نوعه. لا يوجد سبب يجعل أي امرأة تشعر بالحرج أو الاختلاف أو الخجل من مظهر الفرج. على الرغم من أن بعض النساء قد يقلقن بشأن حجم الشفرين، فلا داعي للقلق. عادةً يعتبر حجم الشفرين مشكلة فقط إذا بدأ في التأثير على حياتهن العملية أو الاجتماعية أو الرياضية.

ماذا يجب أن أفعل إذا كنت غير سعيدة بمظهر الشفران الخاص بي؟

مظهر كل فرج مميز. وجود المهبل الخارجي طبيعي جدًّا والنساء اللاتي يمتلكون مهبل خارجي شائعون كثيرًا. أيُّ شخصٍ يشعرُ بعدم الارتياح بمظهر الفرج الخاص به قد يتمنوا أن يتلقوا الدعم في تقبل شكل أجسادهم.

متى يتم التواصل مع الطبيب؟

لا تحتاج معظم النساء للتواصل مع الطبيب بسبب مظهر الشفرين الخاص بهن. بالرغم من ذلك التحدث مع طبيب مختص بصحة المهبل قد يزيل أي شكوك.

إذا كان يسببُ كبر حجم الشفرين الكبيرين أي ألم خلال النشاطات مثل الجنس أو النشاطات الرياضية يرجح للشخص التحدث مع الخيارات المتاحة أمامهن مع الطبيب. في بعض الحالات قد يرجحُ الطبيبُ جراحة تجميل الشفرين للنساء اللاتي يشعرن بعدم الأريحية عن مظهر الشفرين الخاص بهن قد يحتجن إلى طرق لتصحيح صورتهن الشخصية. قد تساعد أيضًا المجموعات التي تهدفُ إلى الدعم. قد يستطيعُ الطبيبُ مساعدةَ المرأةِ في العثور على مجموعات أو علاجات مناسبة.

- التاريخ: 2021-09-09
- التصنيف: صحة المرأة

#المرأة #الجهاز التناسلي الأنثوي #أمراض الاعضاء التناسلية

المصادر

- medicalnewstoday.com

المساهمون

- ترجمة
  - حبيبة محمد

- مُراجعة
  - فاطمة الرقماني
- تحرير
  - متولي حمزة
- تصميم
  - احمد صلاح
- نشر
  - احمد صلاح